خلال كلمتها في الاحتفال الخاص بانضمام فلسطين للمعيار الخاص بنشر البيانات SDDS

السيدة عوض: الانضمام لن يكون نهاية الطريق، وإنما هو مرحلة من مراحل التقدم في مسيرة العمل الإحصائي

اكدت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني ، أن انضمام فلسطين للمعيار الخاص لنشر البيانات، لن يكون نهاية الطريق، وإنما هو مرحلة من مراحل التقدم في مسيرة العمل الإحصائي، حيث سيتم العمل في المرحلة القادمة على شقين: الأول، تعزيز جودة الإحصاءات الرسمية من خلال العمل على الجودة الشاملة. أما الثاني، فسيكون من خلال التركيز على بناء السجلات الإدارية وتطويرها، ومن أهمها السجل التجاري الذي يشكل التحدي الرئيسي بالنسبة لنا، حتى نتمكن من بناء سجل تجاري عصري يساهم في توفير البيانات اللازمة للتطوير في المجالات كافة.

جاء ذلك خلال كلمتها في حفل انضمام فلسطين للمعيار الخاص لنشر البيانات الإحصائية SDDS، والذي نظمه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ظهر اليوم الثلاثاء 2012/05/22 في مدينة رام الله، على شرف دولة رئيس الوزراء، د. سلام فياض، بحضور د. فياض، وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقادة الفصائل الوطنية، وعدد واسع من المسؤولين الرسميين، بمشاركة واسعة من مختلف القطاعات والمؤسسات الرسمية والأهلية والوطنية والدولية والإقليمية، وعدداً من السفراء والقناصل المعتمدين لدى السلطة الوطنية، وممثلين من الأمم المتحدة.

وأشارت السيدة عوض، إنها لمناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا ونحن نحقق هذا الإنجاز بوضع فلسطين ضمن قائمة مختارة من الدول الأعضاء بالمعيار الخاص لنشر البيانات، وهو احد المبادرات التي أطلقها صندوق النقد الدولي كأداة مهمة في تحسين جودة البيانات الإحصائية، وبتصميم من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وبالتعاون التام مع الشركاء وذوي العلاقة كافة (وزارة المالية، سلطة النقد، هيئة التقاعد الفلسطينية، وزارة الحكم المحلي، وبورصة فلسطين)، فقد تم إعداد دراسة شاملة بهدف حصر الاحتياجات كافة، للإيفاء بمتطلبات الانضمام لهذا المعيار، ولم يكن بالإمكان تحقيق هذا الإنجاز دون الدعم المباشر من المجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمـية، ممثلاً بأعضائه كافة، ورئيسه دولة الأخ رئيس الوزراء د. سلام فياض، حيث تمكنا بتوجيهاته من جعل هذا الأمر ممكناً، كما أقدم الشكر والتقدير للأخ د. جهاد الوزير على التعاون اللامحدود وتذليل العديد من المعوقات الخاصة بمؤشرات سلطة النقد الفلسطينية، وبالفعل ها نحن نحتفل اليوم بهذا الإنجاز الذي يضع فلسطين على الخارطة الدولية وبكل جدارة، ونعدكم من هنا بأن تستمر مسيرة العمل في الجهاز، وبالتعاون مع الشركاء كافة، بأن يكون الانضمام للمعيار الخاص لنشر البيانات خطوة على طريق إنجاز كل ما نتطلع إليه، وإرساء الأسس المتينة لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.

ونوهت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، إن انضمام فلسطين للمعيار له مبررات عدة، من أهمها مواكبةُ التطورات الحاصلة على جودة البيانات الإحصائية من حيث التغطية والدورية، والحداثة، وتوفير البيانات الإحصائية الاقتصادية والمالية اللازمة لصنع القرارات ورسم السياسات، توفير البيانات الإحصائية اللازمة للمقارنات الدولية، وتعزيز دور فلسطين في الخارطة الإحصائية الدولية، وتعزيز عضويتها في صندوق النقد الدولي، وتعزيز مبدأ شفافية نشر البيانات الاقتصادية والمالية في فلسطين.

وشارات السيدة عوض، ان المعيار الخاص لنشر البيانات يضم اثنين وعشرين (**22**) مؤشرا، موزعة على أربعة قطاعات، كما اشار لذلك دولة الأخ رئيس الوزراء في الفيلم الذي عرض على حضراتكم قبل قليل. وتعتبر تلك المؤشرات أداة مهمة لرصد أداء الاقتصاد الكلي والوضع المالي لكل بلد، وبالتالي فهي عبارة عن مؤشرات إنذار مبكر تساعد في تجنب حدوث الأزمات المالية والاقتصادية، كما أن إتاحة تلك المؤشرات على موقع صندوق النقد الدولي مع مجموعة دول النخبة، تشير إلى درجة الشفافية العالية في البيانات الإحصائية والمالية والاقتصادية للبلدان الأعضاء في المعيار.

وتوجهت السيدة عوض، بالشكرِ الجزيل لصندوق النقد الدولي على المساعدات الفنية التي قدمها الصندوق لفلسطين وخاصة جهود الخبراء الذين عملوا معنا في تحقيق الإنضمام للمعيار، كما شكرت بعثة الصندوق في فلسطين ممثلةً بالسيد/ Udo Kock والسيد أسامه كنعان اللذان ساهما بجهد كبير في تحقيق هذا الإنجاز. وكذلك الشكر موصول لأعضاء الفريق الفني من المؤسسات الشريكة على جهودهم العظيمة والى كل الجنود المجهولين الذين عملوا على تحقيق هذا الإنجازِ الوطني الكبير.

كما توجهت السيدة عوض، خلال كلمتها بالتحية والإكبار لأسرانا البواسل الذين خاضوا معركة العزة والكرامة، التي تكللت بتحقيق مطالبهم. فألف تحية لهم ولأسرهم على صمودهم الذي يبث فينا الامل والصمود على هذه الأرض الطيبة، ومهما طال ليل السجن، فإن الفجر آت لا محالة.